

دراسة تحليلية لأعمال فناني جماعة المحور والإستفادة منها في إعادة صياغة اللوحة الزخرفية المستحدثة

م/ شروق إيهاب الدسوقي^١

أ.د / محمد على عبده^٢

أ.د / أشرف أحمد العتبانى^٣

^١ معيدة بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة طنطا.

^٢ أستاذ التصميم بقسم التربية الفنية والعميد السابق لكلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.

^٣ أستاذ تاريخ الفن والتذوق بقسم التربية الفنية والوكيل السابق لكلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.

خلفية البحث:

استوعب الفنان المعاصر مفاهيم هذا العصر المتطور السريع المتغير بمزيد من الإتجاهات والنظريات الجديدة التي سايرت سرعة خطى الثقافة ووضعت أسسها على قاعدة من حرية التعبير وطرح القواعد والتقاليد الموروثة، ولقد كان لتحرر الفنان من الموضوع التقليدي أثره الذي جعله أكثر استقبالاً لطرز جديدة ليعبر بها عن حدود الموضوع أو الحكاية، واستجابته للعلاقات الشكلية واللونية الجديدة، ولو تأملنا الإبداعات الفنية المعاصرة لتبين سمات جديدة للفن المعاصر مثل " التجريب والابتكار، واستمرار التغير وعدم التقيد بأي خامات أو أدوات أو أسطح معينة " حيث تتوفر فردية الإنتاج، فأصبح لكل فنان اتجاههاً خاصاً به. (i) (عز الدين نجيب، ١٩٩٧، ص ٨٥)

ورغم وجود كم هائل من الفنانين الجادين في مصر وعلى درجة عالية من الابداع، إلا أنه لا توجد حركة فنية تشكيلية ذات ملامح واضحة، لاستغراقهم في الفردية، وكان لابد من تقاربهم وتكوين جماعات فنية أثرت في تاريخ الفن الحديث مثل جماعة الباربيزون، وجماعة الفارس الازرق، جماعة القنطرة، جماعة البواهاوس .. وغيرها من تلك الجماعات التي عرفت كمدارس فنية . وجماعة المحور تعد علامة مضيئة على الطريق، تضم اربعة من خيرة فنانينا لكل منهم تجربته ورؤيته المتميزه في الفن، انها طريق جديد يزاوج بين الفردية والجماعية في آن واحد .

جماعة المحور: The Axis Group

كونها الفنانون (أحمد نوار - عبد الرحمن النشار - فرغلي عبد الحفيظ ومصطفى الرزاز) عام ١٩٨١، وكان تكوين جماعة المحور في مناخ خيم عليه الركود وفتور البهجة والزهد في المبادرات الإبداعية وما تتطلبه من تضحيات، فانعزلت عن سياق التجديد في الحركة الفنية، فتراجع الإبداع وحلت محله اتجاهات سياحية تسويقية استهدفت السياح والأجانب من الزوار والمقيمين، وتكررت لدورها الطبيعي في بناء ملامح الهوية المصرية المتجددة وجذورها، ومن ثم جاءت الجماعة بهدف اجتماعي هام مبني على استنهاض الهمم ووضع النموذج للاقتحام والتخطي من ناحية والمشاركة من ناحية أخرى في استشراف الاتجاهات الحديثة في الفن.

وضع أعضاء الجماعة مخططات متعددة في كل عرض أقاموه (خمسة عروض ضخمة) حيث أقاموا معرضهم الأول في قاعة السلام بمركز الجزيرة للفنون مايو عام ١٩٨١ - وأقاموا عرضهم الثاني في القاعة الكبرى بقصرالمانسترلي بالروضة أبريل عام ١٩٨٢ - وكان عرضهم الثالث جدارية خارجية بالمهرجان السنوى الثامن للمغرب صيف ١٩٨٥ - أما عرضهم الرابع فكان نحت اسم نجم المستقبل بينالى ساوباولو بالبرازيل أكتوبر ١٩٩٤م - وأخيراً جاء عملهم الخامس جداريتي في قاعة بهو المعارض بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات (بمدينة نصر) عام ١٩٩٤.

جمع بينها التوفيق بين نقاء الأسلوب الفردي الذي بلوره كل منهم وبين مخطط يولف بينها في هارمونية مؤثرة في أعمال فنية مركبة في الفراغ تجمع بين فنون العمارة والنحت والتصوير والإضاءة في تعاملها مع الفراغ، وقد فتحت

هذه الجماعة آفاقاً رحبة للحركة الفنية فى الانفتاح على مجريات الفن العالمى (مصطفى الرزاز، ٢٠٠٧، ص٦٢). (ii)

والواقع أن أعمال الفنانين المؤسسين لهذه الجماعة تختلف فى سماتها الخاصة إختلافاً واضحاً، وهى السمات التى ظل كل فنان يبلورها على مدى سنين طويلة، إلا أن ذلك لاينفى وجود مجموعة من الخصائص المشتركة بينهم، من حيث تقارب وجهات نظرهم الفنية وشغفهم بالبحث والتجريب والمغامرة فى مضمار الفن، ومن خلال هذه الدراسة نحاول أن تحليل لأعمالهم لنصل للسمات الفنية المميزة لكل منهم.

الفنان مصطفى الرزاز :

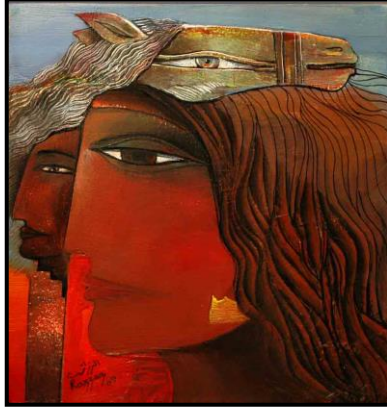
مصور ونحات وباحث وناقد فنى، تخرج من المعهد العالى للتربية الفنية عام ١٩٦٥، وحصل على الماجستير عام ١٩٧٣، وعلى الدكتوراه من جامعة نيويورك عام ١٩٧٩، وعمل بالتدريس بكلية التربية الفنية جامعة حلوان منذ تخرجه، كما شغل مراكز قيادية فى الحركة الأكاديمية والفنية والثقافية، مؤسس وعميد كلية التربية النوعية جامعة القاهرة من عام ١٩٨٨ وحتى عام ١٩٩٦، ثم رئيساً للهيئة العامة لقصور الثقافة عام ١٩٩٧ وحتى ١٩٩٩ ومستشار الفنون التشكيلية لمكتبة الإسكندرية، وهو مؤسس فى جماعة المحور مع النشار ونوار وفرغلي عبد الحفيظ (محمود بسيونى، ١٩٩٧، ص٢٩٣). (iii)

تطورت تجربة الرزاز منذ النصف الأول من الستينات حيث صور مشاهداته فى النوبة والصعيد والسد العالى بصورة رمزية تعتمد على ملامس السطوح الخشنة والعناصر المتشابكة بألوان مونوكرومية كألوان الأسمنت والحديد والنحاس، وكان يرسم على لوحات كبيرة ملاحم البناء فى السد العالى فى

تكوينات رمزية بألوان الزيت والحبر الشيني والخدش بإبر الحفر لتكوين شبكات خطوط تصل بين كتل البشر وآلات البناء وتجمعات الصخور، وفي نفس الوقت شغلته الأساطير الشعبية لسير الفروسية والبطولة التي صورها بألوان شديدة السطوع للتباين، تضم رموز الفرسان العرب في جو شرقي شعبي، ومجموعة أخرى من اللوحات والمعارض المتتابعة عن القضية الفلسطينية واللاجئين والمقاومة، التراث الفلسطيني، النازحون عبر الجسر ونكبة ١٩٦٧ .

وفي السبعينات طراً على أسلوبه نزعة تجريبية تميل نحو التكعيبية والمستقبلية في تحريك عناصر موحدة في أوضاع شديدة التبدل على لوحات مختلفة ومنحوتة ومحفورة، ثم مرحلة اتسمت بشفافية الألوان وهيمنة المساحات البيضاء والدرجات الخافتة مع مساحات مقتحمة بالأسود والألوان الفسفورية، ثم عاود في الثمانينات مزج الطابع التعبيري في أعماله مع الاتجاه التجريبي في وحدة نوعية جديدة، كما قدم عدد من الأعمال الفنية المركبة التي تستند إلى معطيات نظرية الإدراك البصري و صمم خلفيات للمسرح وأعمال ميدانية في الهواء الطلق، وتعامل الرزاز مع وسائط التعبير المختلفة مثل التصوير، الجرافيك والخزف والنحت بمختلف الخامات، ويتركز اهتمامه في الفن الشعبي والمصري والإسلامي .

أقام الرزاز خمسة مشاريع نحتية ميدانية في القاهرة والجيزة وشرم الشيخ بين أعوام ١٩٨٤، ٢٠٠٥ .



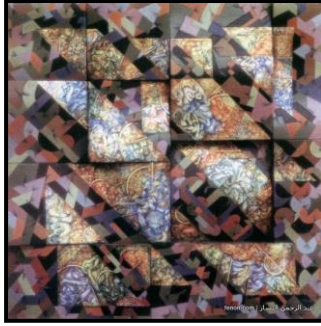
شكل (١) لوحة من أعمال الفنان مصطفى الرزاز

تكوين - تصوير - زيت على توال - ٢٠٠٧

الفنان عبد الرحمن النشار: ١٩٣٢ - ٢٠٠٠

تخرج من المعهد العالي للتربية الفنية ، ثم أعد الدكتوراه في كلية التربية الفنية التي عين في سلك التدريس بها منذ عام ١٩٦٢ وعمل مدرساً للتربية الفنية في الواحات لفترة منذ نهاية الخمسينات وبداية الستينات وتزوج من الفنانة زينب السجيني، وساهم في تكوين جماعة المحور مع نوار وفرغلي والرزاز عام ١٩٨١، مر عبد الرحمن النشار بمراحل عديدة في بلورة أسلوبه الفني في الرسم وفي التصوير الذي تطور من التعبيرية وما بعد التأثيرية إلى الرومانسية إلى البدائية والفطرية والاهتمام بالخلطات والعجائن اللونية ورسوم الشخص المأكل والمحترق والمتحولة إلى تراكيب معدنية مفصلية كالروبوت، إلى لوحات درامية تعكس تأثره بالمرأة الحامل التي صورها وكأنها مصلوبة ومعذبة، إلى لوحات ذات طابع كولاجي يللم فيها مئات التفاصيل في تكوين قوي غنائي ومجموعات لونية متألفة مخلوطة يصور فيها شماسى البلاج والسد العالي وبائع

الترمس وسانن السكاكين وتكوينات هياكل المراكب الليلية أثناء تصنيعها، وفي عام ١٩٦٧ يصور مجموعة من الملاحم الوطنية تتكس العنصر ذات الدلالة على سطوح تلك اللوحات ثم يصور شخصاً اصطلاحياً في أوضاع إفريقية، ثم يتجه في بحثه عن العلاقة بين ما هو عضوي وما هو هندسي فيضع تقاسيم موديولييه، وبينها هيئات الأقمشة المضفورة والمجددة وعناصر بيولوجية كالأمعاء وعضوية كالمحار والودع، إلى أن تحولت لوحاته وكأنها مخازن تكدست فيها عناصر من كل نوع - تراثية طبيعية - تحليلية، زخرفية وغير ذلك، وفي مرحلته الأخيرة كان مشغولاً بقوة بالظاهرة الإدراكية البصرية، وبجهود فناني الخداع البصري من حيث علاقة الأشكال ببعضها وقوة حركتها وتأثيرها على العين، ولجأ إلى تجزئة لوحاته الضخمة إلى قوالب شكلت بالخشب وفق قوانين تناسبية من تصميمه بعضها له سطوح محدبة أو مقعرة أو مائلة لتستقطب الضياء الطبيعية وظلالها تتفاعل مع الظلال الوهمية المرسومة وعلى كل ذلك تزحف العناصر والكائنات المحورة، حتى لاقى ربه عام ٢٠٠٠ تاركاً خلفه تراثاً فنياً كبيراً .



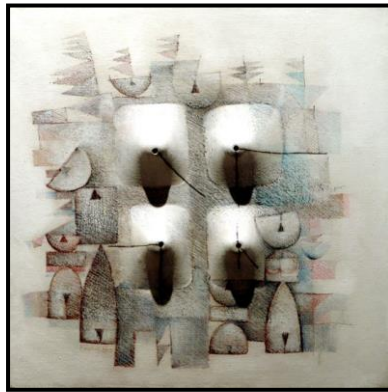
شكل (٢) لوحة من أعمال الفنان عبد الرحمن النشار - علاقة هندسية عضوية
- ٨٠×٨٠ سم - زيت على توال مثبت على خشب - ١٩٩٥

الفنان فرغلي عبد الحفيظ:

تخرج فرغلي عبد الحفيظ من المعهد العالى للتربية الفنية عام ١٩٦٢،
وحصل على دبلوم أكاديمية الفنون عام ١٩٦٧، وعمل استاذاً بكلية التربية
الفنية، وهو أحد نجوم الفن التشكيلي المصري الذين واصلوا السطوع منذ
منتصف الستينات وحتى الآن، وهو فنان طليعي مجدد، مجرب، تشغله كثيراً
الموضوعات الإنسانية والقضايا المرتبطة بالهوية المصرية والعالمية، والحدائث،
وما بعد الحدائث.

أعمال الفنان المبكرة كانت تبشر بإقتحام عالم التصوير الزيتي بجرأة،
يصور علي مسطحات أفقية من الألواح الصلبة، حقولاً منبسطة فى درجات
الخضرة إلى الأفق المتلاشي، ثم انتقلت أعماله إلى مرحلة الاختراق اللوني،
اكتفى فيها بالأبيض والأسود والعاجي والبني والزيتوني، مع اهتمام خاص
بملاص السطح لتحقيق نوع من النسيج المتجانس المعبر، ثم ما لبث الفنان أن
أبدع مجموعة ممتازة من المنحوتات الفخارية تمثل منازل نوبية وشخصاً أو

وجوهاً متداخلة معها، استخدم فيها الفنان البناء الحقيقي بشرائح الطين ولونها وزخرفها بألوان الأكاسيد الحديد، المنجنيز، الكروم، ليرجم أحلامه عن جدران وبيوت النوبة وما تضمنه من شخوص، عندما سافر إلى النوبة فى رحلة عام ١٩٦٢ حيث جمع فى تلك الأعمال بين النحت والعمارة والرسم والزخرفة. ثم صور بعد ذلك مجموعة من اللوحات الزيتية شملت مفردات حروفية فى تكوينات متماسكة، ومجموعة أخرى تصور نساء نوبيات بالسراويل وأغطية الرأس الثقيلة والصفائر والوجوه المثلثة، والبيضاوية، والعيون الشاخصة، بألوان ساطعة من الأبيض والأسود والأزرق والتركواز، ومساحات تكميلية من الأحمر والبرتقالي الملتهب ومعها عناصر مختلفة كالحمام، القطط، والحصان والنخل، وقد عكست بنائية هذه المجموعة من الأعمال تبايناً لونياً شديداً .



شكل (٣) لوحة من اعمال الفنان فرغلى عبد الحفيظ

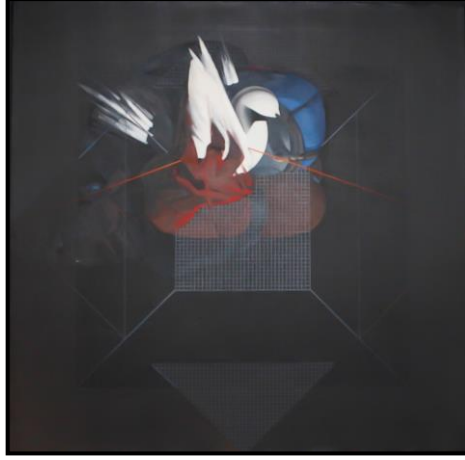
بدون عنوان - ٥٠×٥٠ سم - ألوان أكريليك على توال - ١٩٧٨

الفنان أحمد نوار:

يعد الفنان أحمد نوار أحد أهم فناني مصر خلال الحركة الفنية المصرية الحديثة والمعاصرة، والذين شغلتهم القضايا الإنسانية، وهو أحد الفنانين الذين نالوا شهرة عالمية، وأكدوا بأسلوبهم المتفرد مكانتهم بين فناني القرن العشرين .

مرت حياته الفنية بعدة مراحل إبداعية بدأت عندما قدم مشروع تخرجه من الكلية ليكون نقطة الإنطلاق لمشواره الفني، ويظهر فيه بداية تبلور اتجاهه الفني، ومنطقه الفكري الذي تولدت عنه كل أشكاله المستحدثة، وهو العمل المسمى " يوم الحساب " كما كان لسنوات الحرب التي قضاها أثر كبير على كيانه الثقافي والوجداني جعلت منه فناً متمرداً على الواقع، حيث أقام عام ١٩٧١ معرضاً فنياً قدم فيه دانات المدافع الحقيقية، وقطع حديدية، وشظايا من حرب الاستنزاف، وأجزاء من صواريخ، وبقايا انشطارات حديدية كتعبير صادق عن الحرب ومآسيها.

وكانت هذه المرحلة هي التي أثمرت عن مرحلة جديدة عبر فيها الفنان عن أهوال الحرب وشهدهائه، فنرى في أعماله مخلوقات بشرية مليئة بالجروح تلفها الضمادات والجبائر والأربطة تنسج حول هذه الأجسام من فراغ مربع معتم يحدها بقسوة وكأنها أجسام للشهداء الذين سقطوا في الحرب، وهي تعكس حساً درامياً عالياً .



شكل (٤) لوحة من اعمال الفنان احمد نوار
بدون عنوان - ٦٠×٦٠ سم - ألوان أكريليك - مقتنيات مركز القاهرة للمؤتمرات
- ١٩٨٦

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة قلة الدراسات والبحوث الفنية التي تناولت فكر وفلسفة وأساليب الاتجاهات التشكيلية لفناني جماعة المحور رغم دورهم البارز في إثراء الحركة الفنية في مصر وخارجها في القرن العشرين والحادي والعشرين مما يمكن أن يكون مصدراً هاماً لإستحداث رؤى فنية ومعاصره في مجال التصميم. تتحدد مشكلة البحث في تناول لأعمال فناني جماعة المحور ودراسة الأشكال الفنية والموضوعات وتحليلها والاستفادة منها في إعادة صياغة اللوحة الزخرفية المستحدثة.

وفي ضوء ما سبق يطرح البحث التساؤل التالي:

- كيف يمكن الإستفادة من السمات الفنية لأعمال فناني جماعة المحور في إعادة صياغة اللوحة الزخرفية المستحدثة ؟

فروض البحث:

- وجود سمات فنية مميزة وخاصة لفناني جماعة المحور .
- إمكانية استثمار البناء التصميمي في أعمال فناني جماعة المحور في إعادة صياغة اللوحة الزخرفية.
- إستحداث رؤى وأساليب فنية جديدة تنطلق من مفاهيم فناني جماعه المحور.

أهداف البحث:

- ١ . دراسة أعمال فناني جماعة المحور والإتجاهات الفنية لديهم.
- ٢ . تناول وتحليل السمات الفنية لفناني جماعة المحور من خلال منهج وصفي تحليلي لأعمال فناني جماعة المحور.
- ٣ . إبراز دور الإتجاهات الفنية المصرية لدى فناني جماعة المحور كمدخل لإثراء اللوحة الزخرفية .

أهمية البحث:

١. تكمن أهمية البحث في الدراسة التحليلية للسمات الفنية لأعمال فناني جماعة المحور وما تحويه من نظم وقيم بنائية وجمالية تفيد إثراء اللوحة الخزفية .
٢. إلقاء الضوء على الصياغات والمفردات التشكيلية في أعمال فناني جماعة المحور والنظم البنائية التي تحكم تلك الأعمال، الأمر الذي يوفر لدارسي الفن تصورات مرنة ومتنوعة لكيفية النمو بمفرداتهم وأساليب صياغتها الإبداعية.
٣. إثراء المكتبة العربية وإتاحة الفرصة أمام الباحثين للتعرف على أعمال الرواد من الفنانين المصريين المعاصرين وكيفية إستثمار القيم التصميمية والنظم البنائية والجمالية في أعمال هؤلاء الرواد (فناني جماعة المحور) (مصطفى الرزاز- فرغلي عبد الحفيظ - عبد الرحمن النشار- أحمد نوار) وإبراز دور في الفن .

حدود البحث:

- يقتصر البحث على دراسة :
- تناول أعمال فناني جماعة المحور وتنوع الصياغات والحلول التشكيلية لمفرداتهم.
 - تحليل السمات الفنية في أعمال فناني جماعة المحور وتحليل مختارات من أعمالهم تحليلاً فنياً .

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث والإجابة على فروضه، من خلال :

- البحث عن العوامل التي أثرت في أعمال فناني جماعة المحور .
- تحليل بعض الأعمال المختارة لفناني جماعة المحور .
- الوقوف على الإتجاهات والسمات الفنية التي تميز بها فناني جماعة المحور في بناء وتشكيل أعمالهم .
- رصد وتحليل نتائج البحث وتقديم التوصيات .

مصطلحات البحث:

التحليل:

هو إتجاه يبحث في منطق تركيب الأشكال وتفاصيلها والوقوف على عناصر الشئ المكونة له مما يعطى معنى التركيب ، ولكنهما يتكاملان في الوقت الذي يتيح معنى التركيب رؤية كلية، فإن التحليل يعنى بتوضيح خصائص كل جزء من الكل وارتباطه به(محمود محمد الدسوقي، ١٩٨٨، ص١٠٣). (iv)

الصياغة:

كلمة الصياغة في اللغة مصدرها "صاغ" وصاغ الشيء هياها على مثال مستقيم، وصاغ الكلمة "بناها من كلمة أخرى على هيئة مخصوصة"، "والصيغة" هي النوع أو الأصل، ويقال "صيغة الأمر" أي هيئته التي بُني عليها(يوسف غراب، ١٩٩٧، ص٢٢). (v)

أما في مجال الفن التشكيلي فقد عرف "هربرت ريد " الصياغة على أنها "شكل العمل أو تنظيمه أو بناؤه، وهي أيضا الصورة التي يكون عليها العمل الفني

صياغة اللوحة الزخرفية المستحدثة

الذى يتكون من خطوط مستقيمة ومنحنيات وسطوح أشكال صلبة" (هربرت ريد، ١٩٩٨، ص٣٧) (vi)، ويعرفها "محمود بسيونى" على انها " الثوب الملائم للفكرة أو الإنفعال " (محمود بسيونى، ١٩٨٠، ص٦٨). (vii).
ومن ثم نستطيع ان نعرف الصياغة التشكيلية بأنها عملية معالجة أو تشكيل عناصر العمل الفنى فى ثوب ملائم لفكرة العمل ومدى تأثير كل عنصر على الآخر لتحقيق وحدة العمل الفنى التى تتحقق بتنظيم عناصره.

اللوحة الزخرفية:

هى عمل فنى مسطح أو مجسم أو يجمع بينهما، وعناصرها تتسم بطابع خاص وصياغتها تؤكد هذا الطابع وفى نفس الوقت تنتمى لمكان وزمان ويجب أن تكون متوافقة معها، فمن خلال تصميمها وألوانها تستطيع أن تغير من الإحساس بالنسب الخاصة للمبنى ليصبح جزءاً من الكيان العام للشكل المعماري، أما موضوعها فيجب أن يجرى من خلال الصياغة الزخرفية ويهدف إلى التجميل والتزيين من خلال تقنيات وخامات تتفق مع طبيعة البيئة المكانية سواء كانت داخلية أو خارجية، وتمكن أهدافها من وظائفها فهى إخبارية وتسجيلية وتجميلية كما تعنى اللوحة الزخرفية فى هذه الدراسة بالتصميمات التى تتضمن أساليب مختلفة خلال ضوابط محددة (عماد فاروق راغب، ١٩٩٥، ص١٨٩). (viii).

الدراسات المرتبطة:

١- دراسة : ابتسام رجب عبد الجواد ٢٠٠١م^(ix)

تصدت الدراسة للكشف عن الدلالات الفنية التي تميز أسلوب فنان عن فنان آخر في التصوير المعاصر، وذلك من خلال تحليل أعمال مجموعة مختارة من الفنانين المصريين والغربيين ومن بينهم فناني جماعة المحور. قدمت الدراسة في أحد جوانبها تحليلاً للأساليب التشكيلية المتكررة في أعمال هؤلاء الفنانين، للكشف عن الدلالات الفنية المتأصلة فيها والمميزة لها، وذلك لإستخلاص اسهاماتها في إثراء التعبير الفني، وقامت الباحثة بوضع معايير يستعان بها عند تحليل الدلالات الفنية للفنانين .

وقد استفاد منها البحث الحالي من تحليل الاساليب الفنية لدى فناني جماعة المحور .

٢- دراسة : سحر جميل صالح ٢٠٠٣م^(x)

تناولت الدراسة البناء التصميمي في أعمال فنان معاصر وهو الفنان المصري (عبد الرحمن النشار) والذي يعتبر أحد فناني جماعة المحور، وتهدف الدراسة إلى تدعيم البناء التصميمي من خلال عرض الحلول البنائية التي تضمنتها أعمال الفنان، وإلقاء الضوء على نشأة الفنان، مع الكشف عن منابع فكر الفنان، والتعرف على أهم اتجاهاته الفكرية والفلسفية القديمة والحديثة التي أثرت عليه، كما تناولت الدراسة مصادر الإلهام والتأثر عند الفنان والتي قسمتها الباحثة إلى قسمين (مصادر محلية، ومصادر عالمية)، كما تناولت فيها الباحثة المراحل التي تطور خلالها البناء التصميمي في أعمال (النشار) مع دراسة تحليلية لتلك الأعمال.

وقد استفاد منها البحث الحالي في التعرف على كيفية تناول بنائيات (النشاز) من خلال استخدام المجالات التفعيلية المختلفة للبنية التصميمية .

٣- دراسة : محمد فتحي القاضى ٢٠٠٤م^(xi)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العديد من العناصر والأعمال الفنية عبر العصور والفنون المختلفة لإثراء تدريس التصميمات الخزفية التى تعتمد فى أساسها على مجموعة من المدخلات والقيم البنائية والجمالية، لتلك المدخلات التى تستمد من المصادر التراثية التاريخية، والبحث يقوم على دراسة وتحليل الأعمال الفنية للفنان " فرغلى عبد الحفيظ" كأحد الفنانين المصريين المعاصرين.

وقد استفاد منها البحث الحالي فى تحليل العناصر والأعمال الفنية للفنان فرغلى عبد الحفيظ واستنباط الأسلوب الفنى للفنان .

٤- دراسة : نهاد أحمد فرحات ٢٠٠٨م^(xii)

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على حياة الفنان الرزاز الفنية والتعرف على مصادر ومنابع فكر الفنان التصميمية المستلهمة من التراث والطبيعة وكيف تعامل معها وكيفية تناول وتحليل النظم البنائية والمصادر التصميمية لأعمال الفنان "مصطفى الرزاز" من خلال تتبع مراحل تطوره ونضجه الفنى من خلال منهج وصفى تحليلى لأعمال الفنان فى مرحلة المختلفة . واستفاد البحث الحالي فى كثير من النقاط أهمها النظم البنائية والمصادر التصميمية لأعمال الفنان مصطفى الرزاز .

تناولت هذه الدراسة تحليل المعالجات اللونية في أعمال الفنان مصطفى الرزاز ولاستفادة منها في إثراء تدريس اللون لطلبة كلية التربية الفنية، وتتبع الدراسة المراحل الفنية المختلفة للفنان مع التركيز على المعالجات الجمالية والتشكيلية لعنصر اللون في أعماله. واستفاد البحث الحالي منها في المعالجات التشكيلية واللونية لأعمال الفنان مصطفى الرزاز.

العوامل التي أثرت في أعمال فناني جماعة المحور:

الفنان مصطفى الرزاز:

تعددت العوامل التي اثرت في أعمال الفنان مابين الطبيعة والتراث والعالمية فيما يلي:

أولا : التراث المصري القديم:

من حيث "التغير في النسب الطبيعية للحصول على تعبير انفعالي حيث تزداد الأجسام طولاً ويقل حجم الرأس بالنسبة للجسم، كما جاء تصور الأدميين في المصري القديم " جسم بشري ووجوه أشبه بالحيوان ذلك في تصوير الآلهة وكذلك صورتداخلات مفردات الرزاز أيضا تأثر الرزاز بالمصري القديم من حيث رسم العين الفرعونية وحركات الايدي وفي طريقة عمل استطالتها.

ثانيا: التراث الإسلامي: سيطرة الميتافيزيقيا الزخرفية التي تأثر بها الفنان من شبابيك القل في الفن الإسلامي ، التجريد بالمساحة (الموجب والسالب).

ثالثا: التراث الشعبي:

الفطرية متعاقبة مع البيئة والتراث مع الحفاظ على المغزى الفلسفى والتعبيرى الرمزى للموضوع ، التسطیح سمة غالبية على أعماله متأثراً فيها بتلقائية الفن الشعبى ، استخدام الفنان لرموز ومضامين ميتافيزيقية مرتبطة بالفن الشعبى والقصص والأساطير الفلكلورية الشعبى والسحر والخيال الشعبى.

رابعا: الفنون العالمية الحديثة والمعاصرة:

من خلال الأساليب التجريبية المتعددة والمتنوعة التى يسلكها الرزاز فى أعماله تضافرت المصادر التى استقى منها الرزاز بنائيات أعماله لتصب فى نهاية الأمر فى وعاء الفن الشعبى الذى يعتبر النبع الحقيقى الذى نهل منه الرزاز مصادر الهامه وتأثره.

- التعمق فى (التحليل المورفيولوجى Morfiology) من خلال دراسة بنية الشكل تشريحيا وتصنيفيا يقوم الرزاز بتحليل العنصر ذاته وإعادة صياغته ليصبح رمزا يحمل خصائص فنية وتعبيرية جديدة تحمل رسالة بصرية جمالية للمتلقى.

- المزج بين الثقافة العصرية والتطور العالمى والتأثر بالنظريات العلمية الحديثة وخاصة نظرية "النظم" ودراسة عملية الإدراك البصرى وآلياتها والعلاقة بين العين والعقل ، دراسة طاقات عناصر التشكيل (كالخط واللون والمساحة) وتأثيرها على الحواس.

الفنان عبد الرحمن النشار:

تعددت العوامل التي اثرت في أعمال الفنان مابين الطبيعة والتراث والعالمية فيما يلي:

- تميزت أعمال النشار في مرحلة الفنية المتقدمة بالصلابة وتدفق المعانى الرمزية والتأكيد على المظاهر التي تكشف عن الجوهر.
- استلهم عبد الرحمن النشار من الطبيعة شكلين متميزين هما الأشكال ذات النظم الهندسية ، والأشكال ذات النظم العضوية أو الانسيابية.
- اعتمد النشار في تحقيق التزاوج بين الهندسى والعضوى على تكرار المفردات الهندسية ،كذلك حدد مساحة الأشكال العضوية بشكل هندسى.
- توصل النشار إلى النظام الهندسى والعضوى من خلال دراسة تراكيب وأشكال ونظم أنسجة مختلفة لعناصر متعددة من الطبيعة ، والبحث فى كوامن الأحياء والكشف عن بواطنها وتخيل ما وراء المرئى منها.
- جمع الابداع عند النشار بين الماضى الذى هو تراث وجذور ، وبين الحاضر الذى هو بمثابة المحور المعرفى لصور الادراك القادر على تجاوز الزمان والمكان.
- وجد النشار فى استلهام فنون الحضارات المصرية فرصاً للإنتلاق نحو مفاهيم جديدة تجكم بنائيات أعماله من حيث العناصر الشكلية والصياغات التصميمية والنظم البنائية.
- تميزت أعمال النشار بأسلوب فريد به تأثيرات من التراث المصرى المرتبط بالفن الفرعونى ، والفن القبطى ، والفن الإسلامى ، والفن الشعبى ، يتناولها النشار بصياغات تعكس ذاتيته الخاصة.

- تتبع العناصر فى بنائيات النشار المنهج التجريبي المتأثر بقواعد المنهج الأسلامى الهندسى القائم على الشبكيات وما تعكسه من نظم بنائية ، إلى جانب العلاقات الإيجابية بين الشكل والأرضية ، والبارز والغائر ،المسطح والمجسم.
- أن ما حققه النشار من بحث عن المطلق ورمزية الألوان والعزوف عن كل ماهو عرضى والبحث الدائب عن معادلات تشكيلية لكل ماهو طبيعى ، مع إضفاء الحس الصوفى والنورانية والروحانية على بنائياته ، هو انعكاس لجوهر الفن الإسلامى بمضامينه الفلسفية ومنطلقاته الفكرية التى تؤكد على التجريد والتبسيط والرمزية ، وهى المداخل التى استند عليها النشار عند بناء أعماله الفنية.
- تتميز أعمال الفنان عبد الرحمن النشار بالتناغم اللونى الذى يعتمد على التدرج ما بين الفاتح والقاتم للوصول إلى وحدة لونية تثير التوافق بين عناصره.
- جمعت أعمال النشار صياغات عديدة للأشكال الهندسية والعضوية القائمة على نسيج شبكى هندسى.
- استطاع النشار فى أعماله الحديثة الجمع بين التجريدية والشبكية والتشخيص.
- استخدم النشار فى أعماله التقنيات الحديثة والخامات المضافة بخصوصية تميز أسلوبه.

الفنان فرغلي عبد الحفيظ:

يعد الفنان فرغلي عبد الحفيظ احد اهم الدعائم الحركة التشكيلية المصرية منذ منتصف الستينات وحتى الان، فهو فنان طليعي مجدد ، تشغله كثيرا من الموضوعات الانسانية والقضايا المرتبطة بالهوية المصرية والعالمية والحدثة وما بعد الحدثة والذي ارتبطت اعماله بالبيئة المصرية سواء من ناحية الموضوعات التي كان يعالجها او من خلال تناوله لمفردات عملة والتي غالبا ما كانت تتمثل فى شكل العروسة الشعبية(محسن محمد عطية ١٩٩٧، ص١٧)(xiv)

- ان انتاجه الفنى فى التصوير يتميز بأسلوب واقعى يميل الى البناء المعمارى المعبر وهو من الاجيال الحديثة الذى اخترعوا لهم اسلوبا مميزا مستخدمين من رمز العروسة مصدرا للايحاء متعدد الجوانب والخامات وله بصيرة نافذة فى بعض معطيات البيئة ودائم التجديد داخل اللوحة وفى الاشكال المجسمة (محمود البسيونى، ١٩٩٧، ص ٢٩٢). (xv)

- إن فرغلي يعد من أكثر الفنانين ارتباطاً والتصاقاً ببيئته . وقد رأينا من قبل في فلورنسا وسط تلك المدنية العتيقة بتراث عصر النهضة ، يستمر في مرسوم بيروسكاليا ليمارس إنتاج لوحات النوبة . وها هو بعد العودة يستلهم من بيئته الأفكار والأشكال والمواد والمصادر الطبيعية التي تمثل طاقة روحية لا تغضب .. ويؤمن بأن الطريق إلى العالمية يبدأ من المحلية ، من المنابع والجزور التي تشكل الملمح الأول لأي فنان حقيقي ، فمن خلال خطوط لوحاته وألوانه المفحمة بالنبض الحار والمشاعر الصادقة والحب العميق الذي يثريه أدق التفاصيل من عالمه المحيط ،

- تتكشف عن عالم ساحر شفيف من النبع الذي لا ينضب ، من بيئته برمالتها وطينها وطميها وسعف نخيلها من توهج مصر وحرارتها ، يبني من طمي النيل عالمه الفني الخاص المكتظ بأرواح الأسلاف والغائبين الذي نبوا اللبنة الخالدة في جدار الحضارة الإنسانية ،
- وتأثر بالفن المصري القديم بينهما عوامل مشتركة فكلاهما عاشق للبيئة المصرية الخالصة من الشوائب الحديثة ، فالأفقيات والرأسيات التي نجدها في لوحاته التي تشعنا بالمعمارية والانتظام والاستقرار والهدوء والاتزان ، إنما كلها من سمات الفن المصري القديم ، فبعد رجوعه من البعثة . بدأت عنده مرحلة مصدرها التعامل مع الجماليات بشكل يقترب من التجريدية التي لم تكن تجريدية كاملة ، وقد ساد هذه المرحلة استخدام واسع للخامات المختلفة ، كانت الصيغ المعمارية والهندسية هي مدخلة لتحويل الأشكال الشخيصية إلى أشكال هندسية . ومن هنا تحولت القولة المعمارية الطابع إلى أشكال ، اتجهت إلى تجسيد شكل العروسة والمومياء الجديدة .
- إنه فنان كثير التثقل متعدد التوجهات والأساليب والتقنيات التي عمل من خلالها وفي الواقع كان فرغلي يفاجئ الوسط الفني بخامة غير تقليدية يستخدمها في لوحاته أو في تكويناته . بمعنى أصح ، بكاء وحرفة .. لا يخرج العمل إلا وقد اكتمل من ناحية توازنه وألوانه ، الكل متجانس يتقبله الرائي ويشعر بإحساس الراحة والغبطة ، ذلك لأن الخامات المختلفة التي يضمها العمل قد تصالحت مع بعضها البعض وتجانست، وهي عند اختيارها إنما يأخذها من البيئة المصرية الصميمة .

- فنانا فرغلي يعتبر قدوة في هذا المجال إذ هو يبحث كثيراً ليلتقي بما يمكن أن يمثل الذات المصرية مع وجود المعاصرة . إنه يهدف إلى الخروج بالفن المصري المعاصر من ورطة التبعية إلى حالة شديدة الحيوية مستقاة من الاتصال بالجزور ، فيها يستطيع الفنان أن يعمق التجربة الإنسانية بمزيد من الاكتشافات ليخرج العمل في النهاية محمل بطاقة روحية فيها نكهة الماضي وعبق إبداعاته مع حس إنساني واضح إلى الحياة المعاصرة المبتكرة التي تقف مع الفنون الحالية بكل قوة واقتدار (صبرى عبد الغنى، ١٩٩٨، ص١١٨). (xvi)
- لذلك لجأ فرغلي إلى عروسته ، كأنما هي قطعة شطرنج ، فيها ملمح إسلامي ، وفيها نكهة مصرية قديمة ، يجسدها لتقف أمام بوص أو جريد .. عناصر مصرية ، لتلعب دوراً حيويًا في تعميق المعاني والدلالات ، إن تركيب العناصر بين بعضها البعض يأتي من خلال الإحساس العميق بالكونية ذاتها تستند على التغير والتكرار أو على التكرار المتغير .. وبعد ذلك كله يعكس العمل حداثة آخر قرننا العشرين (بدر الدين ابو غازي، ١٩٧٥، ص٧٨). (xvii)
- وقد استخدم فرغلي طين بلده ليبدع منه لوحاته ، أي جرأة، إنه عندما استخدم البوص والتبن لتكون بدلاً من التوال ، فبعد أن كان العمل قبلاً يتسم بالدقة والمهارة في وضع البوص أو الجريد مع العروسة ، وتوزيع اللون والظلال والنور إلى آخره كما ذكرنا من قبل ، نجد هنا التلقائية الشديدة يوميء بالعناصر المرسومة ولا يكاد يفصح بالبساطة هدف وهي أصل المصري وباطنه وطبيعة شخصيته ، فالمصري بسيط . تلقائي .

مبدع . حالم ، ذلك حال فناننا الكبير ، يتعامل مع اللحم لتغذية الخيال ، ومع حساسية الفنان يحدث الشحن والتفريغ ليفرز فناً يقف المتفرج أمامه وقد تملكه إحساس غريب بكونية المكان ، وتوهج الإلهام ، وروحانية العمل .

- وفي احيان اخرى اكد تناوله لمفردات عملة بتناوله لخامات ارتبطت بالبيئة المصرية على وجه الخصوص والتي تمثلت فى كثير من الاحيان على الاتى : (حبيبات الرمل - الحبال - عجائن الورق - الطمى - اكوام البوص - اقفاص الجريد) وتستخدم هذه الخامات فى اغلب الاحيان على ارضية من التوال يقوم الفنان بتلوينها بألوان الاكريليك وله فى مجمع الفنون بالزمالك تجربة مستوحاة من اقفاص الجريد وهى خامة محلية اعاد الفنان اخراجها ولونها وصاغها وحملها معانى جديدة تطل من فتحتها عروسته الرمزية ولقد كتبت عنه جريدة الاهرام انه يستخدم عناصر ذات حس بصرى وروح شعبية ذات مذاق يشترك فيه كافة البسطاء فى الريف المصرى .

- لقد استخدم الفنان فى هذه اللوحات طرق الجمع بين العديد من الخامات وذلك بغرض البحث عن قيم تشكيلية جديدة تتفق وطبيعة المفهوم الجمالى السائد لتناول الخامة كمدخل من مداخل الفن كما اتبع الفنان طرق متعددة فى تناوله لأكوام البوص والجريد فى العديد من اعماله فنجده احيانا يحرق اجزاء منها وحيانا يتركها كما هى واستخدم العديد من الطرق فى تلك اللوحات التى تنوعت بين التلوين بالفرشاة والرش بألوان

الاكريليك او الفسفرورية على سطح اللوحات وما زال الفنان مستمرا في عطاءة الفنى الى الآن.

الفنان أحمد نوار:

إنه من أهم مؤسسى اتجاه جماعة المحور المصرية كما ان له إنتاج متعدد ومعارض خاصة فى مجال الحفر والرسم والتصوير والنحت فى مصر والعراق والكويت واسبانيا والسويد والنرويج ونجد ان اسلوبه يعتمد على التكنولوجيا والاشكال الفضائية وتتميز اعماله بملمسا ناعما مصقولا .

- كما ان هذا الفنان استطاع ان يفتح أفقا جديدة فى مجال التجريب بالخامات حيث يعد من الفنانين الاكثر ارتباطا بالبيئة واحداثها وتطورها اذ نجده غالبا ما يتأثر بالاحداث الجارية من حوله وهو ما يتضح من موضوعات اعماله وطريقة اختياره لخاماته والتي تؤكد مسيرته لتقدم العصر (أشرف محمد مسعد النشار، ٢٠٠٦، ص ١٦١) . (xviii)

لقد استخدم هذا الفنان العديد من الخامات فى اعماله التى اتسمت بالطابع التركيبى او التجميعى ومنها (الاخشاب - بقايا المعدات الالكترونية الجاهزة الصنع - الالوان الاكريليك - الشرائح والمواسير المعدنية - شرائح من السلك الشبكي) كما تناول الفنان العديد من الطرق فى بناءه لأعماله وخاصة فى العشر سنوات الاخيرة والتى اتسمت بالطابع التركيبى والتجميعى وفق اسس بنائية مقننة اكد من خلالها على الاتى :

- الجمع بين نسق الحدث وبين ما يطلق عليه فى العصر الحديث التكنولوجيا الحديثة وفيها استخدام نتاج المكتشفات العلمية الحديثة مثل (الفيديو - الكمبيوتر - الصوتيات) فى تكوينات اتسمت بالطابع التركيبى

والتجميعي حيث استخدم هذا الأسلوب أيضا في تناوله لأجزاء من شرائح المرايا في بعض الأعمال .

● ان أكثر ما يميز الفنان من الناحية التقنية هو تخليه عن الرسم على القماش وبدلا من ذلك كان يرسم على تكوينات خشبية يؤكد عليها بأشكاله الهندسية واكثر ما يميز اعمال هذا الفنان هو ذلك الشكل المثلاثي والذي ظل يلزمه في اغلب مساحات ومسطحات اعماله والتي جمع فيها بين الضوء والعتمة وبين العلامة والرمز وبين الدلالة ومفارقة الدلالة وبين اللون وكثافته ويعتمد في اعداد لوحته على شبكية مربعة ثم يستنبط من هذه الشبكية حدود لوحته المربعة والصيغة التعبيرية عنده يغلب عليها القالب الهندسي واتصفت اعماله بالتجريدية الغير مرتبطة بالشكليات والتي توضح مدى تأثره بالحركات الفنية التي ظهرت في اسبانيا .

● وتتسم اعماله بأنها تجمع المفارقة بين الفكرة والمادة وفي الفترة الاخيرة جعل بينهما نوعا من التوحد معتمدا على فكرة ينصب موضوعها في الحاضر واخرى ترتبط بالغائب او المستقبل لدية احساس خاص بالضوء يساهم في خلق اقرب الاجواء ملائمة لكل موقف من المواقف التي يطرحها والتي يتحرك فيها كل كائن من كائناته الغريبة (عماد أندراوس ، ١٩٩٥، ص ١٦٧). (xix)

● كما تتسم اعماله بانسجام الخطوط والمساحات والالوان وفق نظام يضعن الفنان لبناء اعماله الفنية بدقة عالية .

صياغة اللوحة الزخرفية المستحدثة

- المساحات اللونية هى سمة أسلوب التلوين الذى اتبعتة الفنان فى معالجة سطح العمل لكى يؤكد بها رموزه والتى اتسمت بالتفاصيل وتعدد المستويات .
- الاستفادة من المدلولات اللونية فى التعبير عن احداث اجزاؤة الثلاثة والتى يتغير فيها أنسب تركيز المساحة اللونية عن الاخرى تبعا للمدلول الرمزى الذى يريد تأكيده .
- توحيد التحليلات اللونية للمساحات الثلاثة احداث نوعا من الهدوء وبعد التشتت لنظر الشاهد
- استطاع ان يعطى الاحساس بالبعد الثالث فى اللوحة من خلال استخدام الخامات المختلفة .
- الرمزية هى سمة من سمات هذا العمل الذى يؤكدها من خلال مضمون اللوحة بداية من توشكى الماضى ومرورا بالعين الناظرة الى المستقبل فى اللوحة التى تمثل الحاضر ووصولاً الى عالم الانطلاق فى توشكى المستقبل .

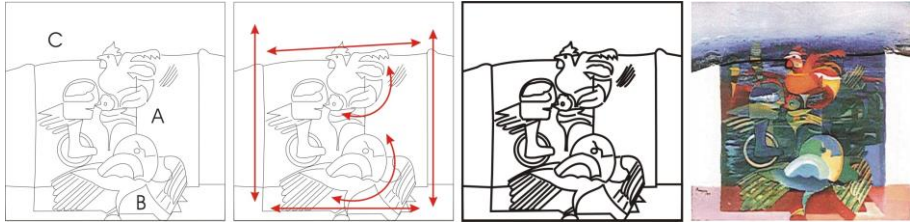


ثلاثية توشكى (اكريليك) مجسمات ٢٢/٢٣ سم (للجزء الواحد) ٥٠/٥٠
للجزء الواحد ١٩٩٧

تحليل بعض الأعمال المختارة لدى فنانى جماعة المحور:

يقوم هذا التحليل على عدة محاور وهى: تصنيف العمل الفنى ، ومحاور العمل الفنى ، المعالجات التشكيلية للعمل الفنى ، المعالجات اللونية للعمل الفنى.

جدول رقم (١) الفنان مصطفى الرزاز



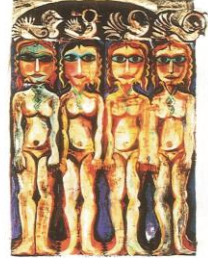
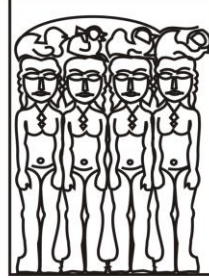
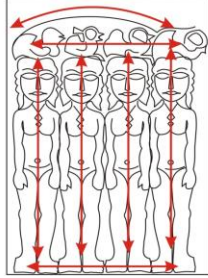
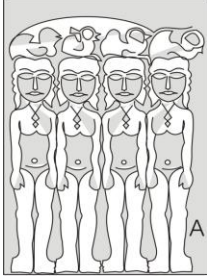
المعالجات اللونية فى العمل الفنى	المعالجات التشكيلية للعمل الفنى	تحليل محاور بناء العمل الفنى	تصنيف العمل الفنى
مزج بين المجموعات اللونية الساخنة والباردة فى العمل الفنى.	صاغ الفنان العمل من عناصر (الطيور) وأجزاء من العناصر الأدمية.	- العمل يقوم المحاور الأفقية والرأسية و المنحنية.	مصطفى الرزاز، العصفور الأخضر، زيت على توال، مجموعة الفنان الخاصة
- تحقيق التدرجات اللونية بين الالوان من الاسود فى العمل الفنى.	- اعتمد الفنان على أسلوب التجريد و التحوير فى صياغات عناصر العمل.	-	١٩٩٧،
اظهار العناصر عن طريق الظل والنور .	- اعتمد الفنان على أسلوب التجريد و التحوير فى		

دراسة تحليلية لأعمال فناني جماعة المحور والإستفادة منها في إعادة

صياغة اللوحة الزخرفية المستعدثة

المعالجات اللونية في العمل الفني	المعالجات التشكيلية للعمل الفني	تحليل محاور بناء العمل الفني	تصنيف العمل الفني
	<p>صياغات عناصر العمل.</p> <p>- مثلث صياغة الطائر في مقدمة العمل قاعدة المثلث الوهمي و قمته هي صياغة عنصر الطائر (الديك) في أعلى اللوحة ليكون التكوين الهرمي.</p> <p>استخدم الفنا أسلوب التفكيك و إعادة التركيب في صياغة غريبة مكونة من رأس إنسان و قدم و جناح لطائر و دائرة.</p>		

جدول رقم (٢) الفنان مصطفى الرزاز



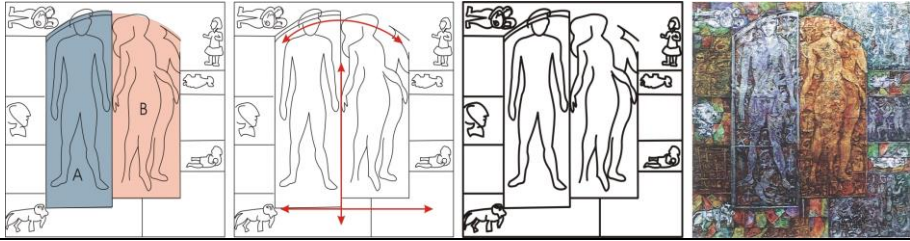
المعالجات اللونية فى العمل الفنى	المعالجات التشكيلية للعمل الفنى	تحليل محاور بناء العمل الفنى	تصنيف العمل الفنى
<p>- سيادة الالوان الساخنه بالعمل الفنى فى رسم العناصر الأدمية.</p> <p>- استخدام الالوان الباردة فى خلفية العمل الفنى.</p> <p>تحقيق العمق والبروز من خلال اللون الاسود فى تحديد العناصر.</p>	<p>اعتمد الفنان على أسلوب عضوى فى معالجة العناصر الأدمية (المرأة) فى العمل.</p> <p>- عبر الفنان عند النسب مع المبالغة فى حجم الرأس و العيون.</p> <p>- فى معالجة عنصر الطائر اعتمد الفنان على أربعة مراحل من الحذف و التجريد لعنصر الطائر فى صياغته</p>	<p>- العمل يقوم المحاور الأفقية والرأسية و المنحنية.</p> <p>التكوين فى العمل تكوين مربع متوازن.</p>	<p>مصطفى الرزاز، أربعة نساء على رؤوسهن الطير ، زيت على توال ، ٨٠×١١٠، سم مجموعة الفنان الخاصة ،</p>

دراسة تحليلية لأعمال فنانى جامعة المحور والإستفادة منها فى إعادة

صياغة اللوحة الخزفية المستحدثة

تصنيف العمل الفني	تحليل محاور بناء العمل الفني	المعالجات التشكيلية للعمل الفني	المعالجات اللونية فى العمل الفني
		<p>داخل العمل.</p> <p>- فراغ العمل فراغ محصور بين الصياغات وهو فراغ بسيط.</p> <p>تسيطر على العمل علاقات منتظمة معدل التغير فى تكرارها للعنصر الأدمى (المرأة).</p>	

جدول رقم (٣) الفنان عبد الرحمن النشار



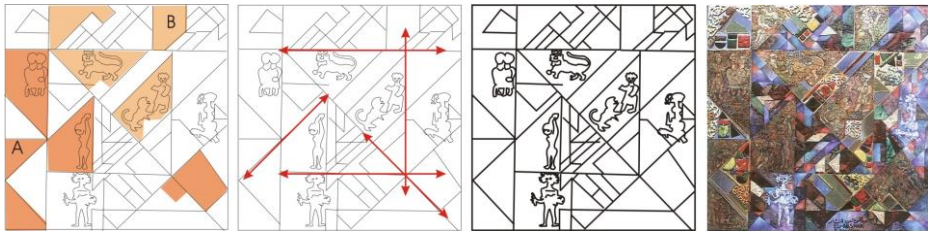
تصنيف العمل الفني	تحليل محاور بناء العمل الفني	المعالجات التشكيلية للعمل الفني	المعالجات اللونية فى العمل الفني
عبد الرحمن النشار ، بدون عنوان ، زيت على توال مثبت بخشب ، ٥٠ ×	- العمل يقوم على المحاور الأفقية و الرأسية و المنحنية ،	- استخدام الفنان فى العمل عناصر متعددة و متنوع ما بين آدمية و الحيوانية و أجزاء منها كالأسماك و الأشكال الهندسية المجردة	- تميز باستخدام الالوان الباردة والساخنة (الازرق - الاصفر المائل للذهبي - الاحمر

دراسة تحليلية لأعمال فنانى جماعة المحور والإستفاحة منما فى إعادة

صياغة اللوحة الزخرفية المستحدثة

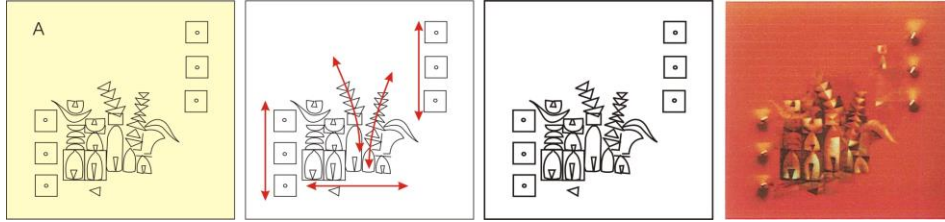
<p>- (الاخضر) استخدام اسلوب الشفافية فى الالوان من خلال تقاطع الخطوط المستقيمة مع المنحنية. استخدم اللون الابيض لاطهار العمق والبروز بالعناصر ولتحقيق التجسيم.</p>	<p>و قد استعان كذلك برموز و علاقات من الكتابات أو اللغة الهيروغليفية. كما أن النشار قد صنع صياغات لأسماك المجردة التى لها هيئة عضوية متداخلة مع الخطوط الهندسية. و الأسد جعله فى صياغات عضوية مجردة متداخلة مع الأقواس و الخطوط الهندسية . عالج الفنان الخلفية فى العمل بمجموعات من الرموز و العلاقات التى تختلط أحياناً مع صياغات عناصره.</p>	<p>تكوين العمل قسم إلى ثلاثة أجزاء جزئين فى الوسط عبارة عن شكلين مستطيلين ملتصقين. و جزء فى محيط العمل منها لعناصر حيوانية ككل يمثل خلفية العمل. العمل يقوم على أساس شبكية هندسية عضوية.</p>	<p>٥٠ سم ، مقتنيات خاصة ١٩٩٩،</p>
--	--	--	---

جدول رقم (٤) الفنان عبد الرحمن النشار



تصنيف العمل الفني	تحليل محاور بناء العمل الفني	المعالجات التشكيلية للعمل الفني	المعالجات اللونية فى العمل الفني
عبد الرحمن النشار ، بدون عنوان ، زيت على توال مثبت على خشب ليها زجاج (مرايات) و زجاج ملون و بواقى خشب مفرغ(اركت)و قشرة خشب، ٥٠ × ٥٠ سم ، مقتنيات خاصة ٢٠٠٠ ،	- العمل يقوم على المحاور الأفقية و المائلة. تكوين العمل مقسم إلى أكثر من جزء يغلب عليه الطابع الهندسى و الذى يتفق مع محاور بناء العمل.	- استخدم الفنان فى هذا العمل عناصر (آدمية) وحيوانية (الأسد) و أسماك و زخارف نباتية مفرغة من الخشب و أشكال هندسية من قطع الزجاج. - المعالجات التشكيلية لصياغات العمل جمعت بين العناصر حيوانية و آدمية والأسماك فيغلب عليها طابع التحليل العضوى و التجريد. - تداخلت هذه الصياغات مع بعضها البعض أو مع الشبكيات الهندسية فى العمل الفنى.	- استخدام الالوان البارده والساخنة فى العمل الفنى. - اظهار اسلوب الشفافية من خلال تقاطع الخطوط المستقيمة والعضوية. - استخدام الون الابيض والاسود لاظهار العناصر الآدمية.

جدول رقم (٥) الفنان فرغلى عبد الحفيظ



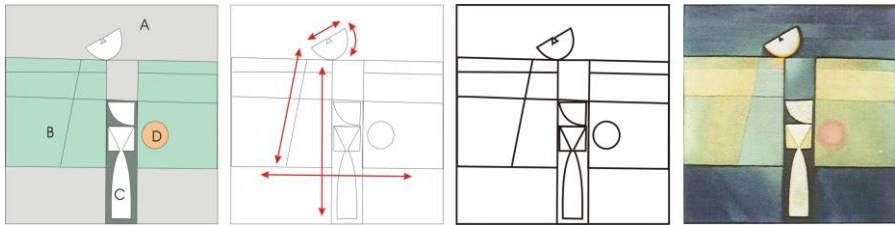
المعالجات اللونية فى العمل الفنى	المعالجات التشكيلية للعمل الفنى	تحليل محاور بناء العمل الفنى	تصنيف العمل الفنى
سيادة اللون الاحمر بتدرجاته بالارضية والعناصر. - استخدام اللون الابيض والاصفر لاظهار اماكن الاضاءة. استخدام الظل والنور لتحقيق التجسيم العناصر فى العمل الفنى.	- المعالجات التشكيلية فى العمل تميزت بأسلوب التجريد الهندسى لعنصر (العروسة) و التى يرمز بها الفنان للإنسان. - تميزت معالجة عنصر العروسة بالإسلوب الرمزى جرد فيه الفنان هيئة الإنسان و عبر عنها بمساحات هندسية تعطى إحساس بالهيئة أكثر. - العلاقات فى العمل	- العمل يقوم المحاور الأفقية و الرأسية و المائلة .	فرغلى عبد الحفيظ، بدون عنوان ، ألوان إكلريكو أقلام ملونة على قوال ، حبال قطع خشبية للدفع من الخلف ، ٧٠ × ٧٠ ، سم ، مقتنيات خاصة ١٩٨٣.

دراسة تحليلية لأعمال فنانى جامعة المحور والإستفادة منهما فى إعادة

صياغة اللوحة الزخرفية المستحدثة

المعالجات اللونية فى العمل الفنى	المعالجات التشكيلية للعمل الفنى	تحليل محاور بناء العمل الفنى	تصنيف العمل الفنى
	علاقات تكرارية تتغير فيها صياغة العنصر. الفراغ فى العمل تحقق من خلال الفاتح و الغامق و التكبير و التصغير فى الصياغة.		

جدول رقم (٦) الفنان فرغلى عبد الحفيظ



المعالجات اللونية فى العمل الفنى	المعالجات التشكيلية للعمل الفنى	تحليل محاور بناء العمل الفنى	تصنيف العمل الفنى
- استخدام اللون الازرق البارد بالارضية. - تحقيق خاصية الشفافية وتدرجات الونية	- التزم الفنان بأسلوب التجريد الهندسى لعنصر (العروسة) و علاقتها بالبيت النوبى.	- العمل يقوم المحاور الرأسية و الأفقية و المائلة.	فرغلى عبد الحفيظ، بدون عنوان ، ألوان إكلريك على توال - رملى ، ٥٠×٥٠ سم، مقتنيات

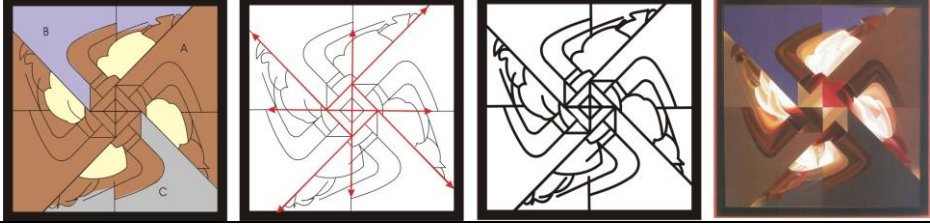
دراسة تحليلية لأعمال فناني جماعة المحور والإستفاحة منما في إعادة

صياغة اللوحة الزخرفية المستعدثة

المعالجات اللونية في العمل الفني	المعالجات التشكيلية للعمل الفني	تحليل محاور بناء العمل الفني	تصنيف العمل الفني
في البيوت. - استخدام الالوان الساخنة الاصفر والاخضر وتدرجاتها في تلوين البيت. - استخدام اللون الابيض لظهار الظل والنور في العمل الفني. - استخدام اللون الاحمر في مساحة دائرة محددة.	صاغ الفنان (العروسة) داخل شكل مستطيل في أسفل العمل. - و صاغ عروسة أخرى بشكل أكثر تجريباً متمثلة في المساحات الفاتحة على جانبي اللوحة و رأسها هو نصف الدائرة في أعلى اللوحة. - نصف الدائرة في أعلى اللوحة مع المساحات يمثل علاقات تماس.		خاصة ١٩٨٣،

جدول	رقم	(٧)	الفنان	احمد	نوار
تصنيف العمل الفني	تحليل محاور بناء العمل الفني	المعالجات التشكيلية للعمل الفني	المعالجات اللونية في العمل الفني		
١٩٦٧ الاعتصار أكريلك ٦٠ × ٦٠	العمل يقوم على محاور رأسية ومائلة	استخدم كتلاً سوداء كرمز للحزن والحداد يحيطها بمساحة لونية يمتزج فيها البرتقالي بالأحمر موحياً بعزيمة مضطربة وقودها من الدم والنار. قصر الفنان تأكيد العزم الإنساني من خلال شحن الطاقة عند نقطة الانفجار التي تحمل نفحات البشرى والأمل المتمثلة في الأيدي المتشابكة باللون الأبيض والرمادي.	وظف اللون الأسود في منطقة أدائية تتراوح مفهومها بين التجريدية والرمزية. استخدام عناصر متراكبة جزئياً وكلياً مع نسيج من الألوان الساخنة ترمز للعزيمة والدم والنار والألوان المحايدة الأبيض والرمادي التي تحمل معنى البشرى والأمل.		

جدول رقم (٨) الفنان احمد نوار



تصنيف العمل الفني	تحليل محاور بناء العمل الفني	المعالجات التشكيلية للعمل الفني	المعالجات اللونية فى العمل الفني
من مجموعة البرد والسلامة تكوين ٣ أكريلك على توال ٢٠١٣ ١٦٧ × ١٦٧ سم	التكوين في العمل يقوم على محاور رأسية وأفقية ومائلة. استخدم عنصر المربع مجزء إلى أربع مثلثات وأدى ذلك لتقسيم الأرضية إلى أربع مربعات وبالتالي إلى أربع مثلثات استخدم الشكل الهرمي بما يشبه تصميم المفروكة	استخدم في البناء محور ارتكاز للشكل المروحي الذي اوحى بحالة من الدوران الكوني السرمدي القائم على قانون إلهي لا يشوبه أي خل. استخدم نسيج بلورية نورانية في كتف الأذرع المروحية.	اختزال المسافة بين السماوات والأرض يقصد بها إيقاع نظامي يدمج فيها بين الموسيقى البصرية والسمعية في تجسيد لظاهرة التراسل. وجود علاقة بين الرؤية الأفقية ومثلتها بمنظورعين الطائر من خلال الشكل الهرمي المجسم.

الاتجاهات الفنية لدى فناني جماعة المحور :

لقد ظهرت عدة اتجاهات فنية حديثة مثل المدارس التأثيرية والتكعيبية المعتمدة على النظريات العلمية والمكتشفات الجديدة والمدارس ذات الطابع التجريدي التي تعتمد على المهارات الأكاديمية السائدة مثل المحاكاة والمهارة والحرفية، وكان لتلك المدارس والاتجاهات أكبر الأثر على فناني مصر والعصر الحديث.

وهنا سوف نتتبع كل فنان من فناني جماعة المحور في مراحلته المختلفة ونلاحظ مدى تأثيره للإتجاهات الحديثة كما يلي:

• الفنان مصطفى الرزاز (تصوير - رسم - نحت - خزف - تصميم)

١. لقد دعى الفنان بالنظر الى فنون الحضارات السابقة حيث كان يهتم بالموقوفات لشعبية الاسطورية ويظهر ذلك فى مرحلته الاولى من خلال تأمل لوحاته
٢. اهتمام بالتراث والموضوعات الوطنية وتظهر الاشخاص فى لوحاته بصفة مميزة (كتالوج جماعة المحور، ١٩٨٢). (XX)
٣. ثم تدرج لينتج اعمالا تجريدية
٤. أسلوبه يميل إلى الزخرفة ودراسات الفنون الشعبية.
٥. ان الوعاء الوجدانى للرزاز يحوى أحاسيس ومعارف شتى تنتج له ان ينساب بفطرة وتلقائية تغنية عن الاستطانة فى احد المدارس الفنية ولا جدى من البحث عن مذهب فنى فى أعماله فهى تحوى السريالية والتعبيرية والتجريدية والتشخيصية وغيرها .

- الفنان عبد الرحمن النشار: (تصوير - تصميم)
 ١. في بداياته ظهرت أعماله في تمثل الطبيعة.
 ٢. مرحلة اهتمامه للقوالب التجريدية.
 ٣. مرحلة الاهتمام بالجوانب الهندسية التجريدية التي يفصلها بأشكال مليئة بالتراث.
 ٤. الاستفادة من التفكير الغربي الذي نبع من الجشطالتيين وذلك يظهر في لوحات خداع البصر.
 ٥. استفاد النشار من المعطيات التشكيلية للخامة والتي تعد من أهم المداخل لديه في بناء أعمال فنية، وله العديد من الطرق لإبراز جماليات خاماته التي يتناولها بداخل أعماله (التركيب- التجميع- المعتم والمضيء) لتحقيق نوع من الديناميكية بداخل العمل الفني (كتالوج بينالي القاهرة الرابع، ١٩٩٣-١٩٩٢). (XXI)
 ٦. في المرحلة الأخيرة تظهر أعمال الفنان التي تستند إلى منهج تفكيري متعمق، ويظهر في اللوحات جهداً ملحوظاً.
- الفنان فرغلي عبد الحفيظ (تصوير - حفر)
 ١. ارتبطت أعماله بالبيئة المصرية
 ٢. أسلوبه واقعي يميل الى البناء المعماري المعبر.
 ٣. اخترع اسلوبا مميزا مستخدما من العروسة مصدرا لايحاء متعدد الجوانب والخامات
 ٤. دائم التجديد داخل اللوحة ويستخدم عناصر ذات حس بصرى وروح شعبية

٥. يستخدم فى لوحاته طرق الجمع بين العديد من الخامات بغرض البحث عن قيمة تشكيلية جديدة متفقه وطبيعة المفهوم الجمالى السائد لتناول الخامه كمدخل من مداخل الفن(أشرف محمد مسعد النشار، ٢٠٠٦، ص١٤٤). (XXii)

٦. يتجه الى الاغراب فى الشكل فى بعض مراحل ذلك تحت الحاح فكرة استخدام اجرومية تشكيلية جديدة تلائم العصر الحاضر .

• الفنان احمد نوار : (حفر - رسم - تصوير - نحت)

١. اسلوبه يعتمد على التكنولوجيا والاشكال الفضائية وتتميز بملس ناعم مصقول

٢. فتح افاق جديدة فى مجال التجريب بالخامات.

٣. له ارتباط بالبيئة واحداثها وتطورها فنجده غالبا ما يتأثر بالاحداث الجارية من حولة وهو ما يتضح من موضوعات اعماله وطريقة اختيارة لخاماته

٤. أعماله تتسم بطابع تركيبى تجميعى للخامات ومنها (الاخشاب - بقايا المعدات - الالوان الاكريلك)

٥. فى العشر سنوات الاخيرة اتسمت اعماله بالطابع التركيبى والتجميعى وفق اسس بنائية مقننة .

٦. اتصفت أعماله التجريدية الغير مرتبطة بالشكليات التى توضح مدى تأثره بالحركات الفنية التى ظهرت فى اسبانيا .

٧. تجمع اعماله المفارقة بين الفكرة والمادة وفي الفترة الاخيرة جعل بينهما نوعا من التوحد معتمدا على فكرة ينصب موضوعها في الحاضر واخرى ترتبط بالغائب او المستقبل
٨. تتسم اعماله بانسجام الخطوط والمساحات والالوان وفق نظام يصنعه الفنان لبناء اعماله الفنية بدقة عالية
٩. الرمزية هي سمة من سماته في المرحلة الاخيرة كما في لوحة تتوشكي
١٠. يتجه نوار الى استلهاج الايقاع الهندسي في الفن الاسلامي (تجاه التجريد الاسلامي) لتحقيق لوحات بالغة الرقة وقادة ذلك الى اثاره المشاهد الغربي والعربي على السواء.

السمات الفنية المميزة لأعمال فناني جماعة المحور

المجال	مصطفى الرزاز	عبد الرحمن النشار	فرغلي عبد الحفيظ	احمد نوار
من حيث الموضوعات	موضوعاته مستمدة من الاساطير القديمة والمقامات والمخطوطات الاسلامية المصوره .	اهتم في مراحلها الاولى بالموضوعات المستمدة من الفن الفرعوني والرومانى والتعبير عنها بأسلوب رمزى .	موضوعاته مستمدة من البيئة المصرية والنوبية والتراث.	اتجه لمعالجته موضوعات مستمدة من الاحداث المحيطة في مصر والمنطقه العربية .
من حيث الموضوعات	موضوعاته مستمدة من التراث الشعبى.	اتجه الى التجريد وتحقيق القيم الفنية الخالصة في مرحلة التالاية.		تناول موضوعات

دراسة تحليلية لأعمال فناني جامعة المحور والإستفادة منها في إعادة

صياغة اللوحة الخزفية المستحدثة

المجال	مصطفى الرزاز	عبد الرحمن النشار	فرغلى عبد الحفيظ	احمد نوار
				مستمدة من المفاهيم التكنولوجية والصناعية . موضوعات مستمدة من الحقائق القرآنية.

المجال	مصطفى الرزاز	عبد الرحمن النشار	فرغلى عبد الحفيظ	احمد نوار
من حيث المفردات التشكيلية	نوعها: عضوية وهندسية. مصدرها : الطبيعة والتراث الشعبى. يستخدم اجزاء من مفرداته ويصوغها داخل الاعمال بصور المستقلة. صاغ المفردة الواحدة باكثر من	نوعها: هندسية وعضوية. مصدرها: الاشكال الهندسية الاولية،الاشكال المستحلبة مثل مكعب نيكر ،وبعض اجزاء الجسم الأدمى. اتجه الى التجسيم الحقيقى والايهامى	نوعها: عضوية تمثيلية. مصدرها: التراث والبيئة المصرية. استخدم الفنان اساليب مختلفه فى صياغة مفرداته داخل اعماله فهو تاره	نوعها: هندسية وعضوية. مصدرها : الفن الاسلامى والطبيعة زالبيئة المحيطة. اعتمد الفنان فى صياغة مفرداته على ايجاد علاقات ما بين العضوى والهندسى.

دراسة تحليلية لأعمال فناني جماعة المحور والإستفادة منها في إعادة

صياغة اللوحة الزخرفية المستعثة

المجال	مصطفى الرزاز	عبد الرحمن النشار	فرغلى عبد الحفيظ	احمد نوار
	وضع حركى لتحقيق اهداف اعماله الفنية. استخدم الخط فى تحديد بعض اجزاء من مفرداته.	لاشكال مفرداته عند صياغتها . اعتمد فى صياغة مفرداته داخل اللوحة على الشبكات الهندسية المربعه القائمة والمائلة والمستوحاه من الفن الاسلامى.	يسطحها واخرى يجسمها او يخرجها من سطح اللوحه . استخدم المفردة كامله او اجزاء منها فى تكوينات اتسمت بالتكامل والنمو المطرد. استخدم اسلوب التبسيط والتراكب فى صياغة عناصره.	استخدم مفرداته كاملة كما قام بتجزئتها وشطرها واستخدم بعض اجزائها فى صياغات مستقلة. كما اعتمد فى توزيعها على الشبكات الهندسية المستمدة من الفن الاسلامى امتداداتها.

المجال	مصطفى الرزاز	عبد الرحمن النشار	فرغلى عبد الحفيظ	احمد نوار
من حيث الخامات والتقنيات	نوعها: اللون اكريليك -توال- حفر على زنك - ورق رسم.	نوعها: توال-خشب- خامات مولفة مثل الاسطح العاكسة والفصوص.	نوعها: اللون باستيل- خامات مستمده من البيئة المحيطة مثل	نوعها: اقلام رصاص - احبار- اللون اكريليك- ورق

دراسة تحليلية لأعمال فنانى جامعة المحور والإستفادة منها فى إعادة

صياغة اللوحة الخزفية المستعدثة

المجال	مصطفى الرزاز	عبد الرحمن النشار	فرغلى عبد الحفيظ	احمد نوار
	- استخدم الالوان باساليب وتقنيات عديدة ، حيث لم يستخدمها لإظهار الضوء والظل فقط بل لاظهار بعض المفردات او اعطائها اهمية دون غيرها داخل اللوحة . -استخدمها فى عمل شفافيات لتاكيد الفكره. - استخدم مسطحات ذات بعدين وبعد عن التجسيم.	- استخدم بعض الخامات المولفه مثل الاسطح العاكسة والفصوص لتاكيد بعض القيم الفنية والصوفية داخل العمل الفنى. - استخدم الالوان باساليب اكاديمية فى بعض الاعمال وبتقنيات خاصة ميزت اعماله فى العدد الاكبر من استخدم الهيئات الخشبية المختلفه الاشكال والمستويات فى تجميعات مختلفه على اسطح لوحاته. -استخدم بعض عناصره فى مرحلة الاخيرة فى تكوينات حره لتحقيق قيم فنية	البوص والقش والطين والرمل - توال - خشب - لوان خشبية ومائية- عجائن مختلفة- خامات ورقية واقمشة. - استخدم الفنان الالوان والخامات بصور متعددة ماين التسيطح والتجسيم والخروج كلية عن مسطح العمل الفنى ،واستغلال فراغ قاعات العرض الذى اسهم فى توضيح مفرداته.	رسم- لوحات خشبية- المرايا العاكسة - خامات عجائن مختلفة وبعض العدد والمواتير الصغيرة. - استخدم بعض الخامات المولفه للتاكيد على بعض القيم التعبيرية فى اعماله . - اتجه الى استخدام بعض الخامات والعجائن لتجسيم اشكال مفرداته . - اعتمد على الاضاءات الخارجية التى توفرها قاعات العرض لابرار مضامين خاصة

دراسة تحليلية لأعمال فنانى جامعة المحور والإستفادة منها فى إعادة

صياغة اللوحة الخزفية المستعدثة

المجال	مصطفى الرزاز	عبد الرحمن النشار	فرغلى عبد الحفيظ	احمد نوار
		خالصة.		او اظهار بعض العناصر داخل العمل الفنى. - استخدم الصوت كعامل اثارة فى بعض اعماله لتأكيد بعض القيم التعبيرية.

المجال	مصطفى الرزاز	عبد الرحمن النشار	فرغلى عبد الحفيظ	احمد نوار
من حيث التكوين العام والصياغة	- يعتمد على عمل تكوينات مغلقة تتسم بالاتزان وحسن توزيع المفردات ،كما تتميز بازدهامها بالمفردات . - تميزت معظم اعماله بوجود شكل وارضية ،حيث يظهر عدم اهتمامه بالارضية	- صمم اسطح لوحاته باشكال المفردات بصورة مجسمة على اساس من الشبكيات المربعة القائمة والمائلة. - اعتمد على عدة متغيرات تشكيلية وضعها كاساس لبناء	- اعتمد فى بنائيات اعماله على النمو المطرد للشكل فيستخدم المحاور وينظم عليها اشكاله فتتسم بالهدوء والاستقرار. - تعامل مع الحيز والمسافات والفراغات التى	- استخدم الشبكية المربعة بطريقتين : ١- كاساس هندسى لبناء النجمة الثمانية واجراء متغيرات التشكيل عليها. ٢- كخطوط مستقيمة راسية وافقية تنترجم قوانين النمو فى الطبيعة . - يعتمد فى بناء

دراسة تحليلية لأعمال فنانى جامعة المحور والإستفادة منها فى إعادة

صياغة اللوحة الزخرفية المستحدثة

المجال	مصطفى الرزاز	عبد الرحمن النشار	فرغلى عبد الحفيظ	احمد نوار
وتفاصيلها مقابل الاهتمام بالتكوينات تمثل وتفصيلها والوانها.	فى الاهتمام التى الشكل استخداما.	لوحاته منها : تتوع مساحات الاسطح وتوترها الذى نتج عن استخداما	توفرها قاعات العرض لتحقيق البعد الثالث الحقيقى. - تعكس اعماله	لوحاته على محاور هندسية راسية وافقية ومائلة، وشبكيات مربعه قائمة ومائلة ومقاطعة.
- تتسم تكويناته باتخاذها الهيئة الهندسية فى معظم الاحيان .	لاسطح متنوعة. - استخدم التكرار فى توزيع وصياغة مفرداته داخل العمل	ملاحح البيئة المصرية المتمثلة فى التراث الشعبى والبيوت الريفية والنوبية.	- يغلغ على اعماله وضع المفردة العضوية فى منتصف اللوحة محاطه بالمفردات الهندسية.	
بالصياغات الفنية المعاصرة من خلال الجمع بين اللغة التشكيلية الحديثة والتوظيف الثرى لمعطيات الفنون الشعبية.	الفنى، اعتمد على المساحات الصرحية الكبيره لاعماله. - استخدم مفردات هندسية مأخوذة من اشكال هندسية خالصة لتحقيق معانى اللانهائية والاستمرارية فى عدد كبير من	- اشكاله تقوم على تحليل بنائى لشخصية العروسة ويستلهم المنطق البيئى ليرمز لموضوعاته. - يهتم بعلاقة الشكل بالارضية فالارضية تنمو كما ينمو الشكل الذى يبدو كما لو كان متعانق	- تركز معظم اعماله على ايجاد علاقات ما بين المفردات الهندسية والعضوية لتحقيق الحركة. - يجمع ما بين المفردة العضوية والهندسية لتحقيق الايقاع والتنوع داخل اعماله. - تميزت اعماله بتعدد اشكال اطارها الخارجى وتنوع	

دراسة تحليلية لأعمال فناني جماعة المحور والإستفاحة منما في إعادة

صياغة اللوحة الزخرفية المستحدثة

المجال	مصطفى الرزاز	عبد الرحمن النشار	فرغلى عبد الحفيظ	احمد نوار	
	- يستخدم التكرار والترديد لمفردات معينه لتأكيد المعنى. - معالجته للفراغ بسيطة او متعددة لانه يستخدم المساحات الصغيرداخل المفردات ولا يملها في فراغ اللوحة.	اعماله. - استخدم علاقات التكرار والتشابك والتكبير والتصغير والمزج كعلاقات بين مفرداته داخل اعماله الفنية. - استخدم المفردات الهندسية والعضوية داخل اللوحة في تناغم وانسجام كما مزج بينهما فيما سمي بالعضوية.	معها. - نوع الفنان في استخدام للخامات داخل العمل الواحد يميل الى استخدام جميع الخامات التي تدعم اسلوبه مثل الاقلام الخشبية الملونة والالوان المائية والزيتية بجانب خامات البيئة.	مساحاتها . - حقق البعد الثالث الايهامي في اعماله كما استخدم المفردات المجسمة في اعمال اخرى . - يميل الى الطابع الهندسي الاسلامي في صياغة مفرداته.	

نتائج البحث:

- توصلت الدراسة إلى أن لكل فنان سمات فنية خاصة مميزه لأعماله من فناني جماعة المحور.
- أكدت الدراسة على أن تطور أسلوب الفنان وفكره البنائي يعتمد على رصيد الفنان من الثقافة والخبرة الفنية ومن خلال تعدد مجالات المعرفة وتداخلها وتشعبها من بيئته التي نشأ فيها واتساع الإطار الفكرى أمام الفنان بالانفتاح على الاتجاهات المعرفية المعاصرة المتجددة ليستخلص منها الفنان ما يتلائم مع طبيعة شخصيته ومكوناتها الفكرية والنفسية.
- توصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل تؤثر على الاتجاه الفنى والأساليب الفنية لدى فناني جماعة المحور.
- لكل فنان من جماعة المحور مصادرة الخاصة والتي فى الغالب تكون مرتبطة بالطبيعة المحيطة به والتراث الذى ينتمى إليه(المصرى القديم- إسلامى- شعبي- قبطى).
- يدعم التنوع الابداعى من خلال دراسة وتحليل بنائيات أعمال فناني جماعة المحور والتعرف على أساليبهم وطرق المعالجات المتنوعة للعمل الفنى الذى يدعم اثناء الوحة الزخرفية.
- دراسة وتحليل البنائيات والأعمال المختلفة لدى فناني جماعة المحور تتيح التواصل الأجيال من خلال إطلاع الاجيال الجدد على خبرات الرواد وطرق معالجتهم التشكيلية وصياغات مفرداتهم المختلفة وتعدد أساليبهم الفنية.

- تمكنت الدراسة من إستحداث رؤى فنية جديدة منطلقه من مفاهيم جماعة المحور.
- التوصيات:
- ضرورة توالى الدراسات للفنانين المصريين المعاصرين بحيث يتولد من خلال ذلك ميراثاً فنياً مصرياً معاصراً يضافى الدراسات للفنون الغربية المعاصرة.
- أهمية دراسة وتحليل وفهم مصادر البناء التصميمى لأعمال الفنانين المعاصرين ارتباط ذلك بالصياغات التشكيلية للوحة الزخرفية.
- أهمية تناول الإتجاهات الفكرية والفلسفية لدى الفنانين المصريين والإستفادة منها فى اثناء اللوحة الزخرفية.

قائمة المراجع

- (i) عز الدين نجيب: التوجه الاجتماعي للفنان المعاصر، المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٧م، ص ٨٥.
- (ii) مصطفى الرزاز: الفن المصري الحديث في القرن العشرين، دار النشر للطباعة، ٢٠٠٧م، ص ٦٢.
- (iii) محمود البسيوني: إبداع الفن وتذوقه، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٧ م، ص ٢٩٣.
- (iv) محمد محمود الدسوقي: برنامج تجريبي لممارسة التصوير يجمع بين دراسة عناصر من الطبيعة وبين قضايا التشكيلي المستقل، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٨٨، ص ١٠٣.
- (v) يوسف غراب: القيم الجمالية وأرجوميكال البنية، زهراء الشرق، القاهرة، ١٩٩٧م.
- (vi) هيربرت ريد: معنى الفن، ترجمة (سامي خشبة)، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٣٧.
- (vii) محمود البسيوني: أسرار الفن التشكيلي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٦٨.
- (viii) عماد فاروق راغب اندراوس: "الأسس البنائية في مختارات من جداريات الفن المعاصر كمدخل لإثراء اللوحة الزخرفية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٥م، ص ١٨٩.
- (ix) ابتسام رجب عبد الجواد: الدلالات الفنية المميزة لأساليب الفنانين في التصوير المعاصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.
- (x) سحر جميل صالح: البناء التصميمي في أعمال عبد الرحمن النشار، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.
- (xi) محمد فتحى محمد القاضى: "العلاقات التبادلية بين الفكرة والبناء التصميمي في أعمال الفنان "فرغلى عبد الحفيظ" كمدخل لتدريس التصميمات

- الزخرفية المعاصرة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية لفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م.
- (xii) نهاد أحمد فرحات أحمد: البناء التصميمي في أعمال مصطفى الرزاز، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.
- (xiii) اميرة سعيد عباس حسن يوسف : المعالجات اللونية في مختارات من أعمال مصطفى الرزاز كمدخل لتدريس اللون في التصميم الزخرفي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٢م.
- (xiv) محسن محمد عطيه: " اتجاهات في الفن الحديث "، دار المعارف، ط٢، ١٩٩٧، ص ١٧.
- (xvi) صبرى عبد الغنى بدايات الحركة التشكيلية ومسار الجماعات الفنية في مصر، ١٩٩٨، ص ١١٨.
- (xvii) بدر الدين ابو غازى :جيل من الرواد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص ٧٨.
- (xviii) أشرف محمد مسعد النشار: " فلسفة الفن التجريدي لاستحداث أساليب وتقنيات معاصرة في مجال التصوير، دراسة تجريبية لإعداد معلم التربية النوعية"، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦، ص ١٦١.
- (xix) عماد أندراوس: " الأسس البنائية في مختارات من جداريات الفن المعاصر كمدخل لإثراء اللوحة الزخرفية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٥، ص ١٦٧.
- (xx) كتالوج جماعة المحور: المجلس الأعلى للثقافة، المركز القومي للفنون التشكيلية، المراقبة العامة للشئون الفنية والتسجيل، إبريل ١٩٨٢.
- (xxi) كتالوج بينالي القاهرة الدولي الرابع: وزارة الثقافة، المركز القومي للفنون التشكيلية، ديسمبر ١٩٩٢: مارس ١٩٩٣.
- (xxii) أشرف محمد مسعد النشار: مرجع سابق، ص ١٤٤.